

٧٢ | مواعظ رمضانية | أعمال يسيرة أجورها عظيمة

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن اعمال يسيرة اجورها عظيمة - [00:00:04](#)

اذا اراد الله ان يكرم عبده بمعرفته وجمع قلبه على محبته شرح صدره لقبول صفاته ومن صفاته سبحانه الكرم بكثرة الخير وجزيل العطاء ومن نعوته الشكر يشكر القليل من العمل بمضاعفة الثواب اضعافا كثيرة - [00:00:28](#)

ان ربنا لغفور شكور. واقل ما يضاعف به الحسنة عشر حسنات وشكر المؤمنين بجنت النعيم والمسلم لا يحتقر اي عمل صالح فلا يدري ما الذي يدخله الجنة منه ومن وصايا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:54](#)

لا تحقرن من المعروف شيئا. قال ابن حجر رحمه الله ينبغي للمرء الا يزهّد في قليل من الخير ان يأتيه ولا في قليل من الشر ان يجتنبه. فانه ولا يعلم الحسنة التي يرحمه الله بها - [00:01:17](#)

ولا السيئة التي يسخط عليه بها وخص سبحانه اعمالا يسيرة بثواب جزيل مضاعف عنده فالتوحيد دين الفطرة وجزاء اهله الجنة قال عليه الصلاة والسلام من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. رواه مسلم - [00:01:38](#)

ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. رواه ابو داود واثاب سبحانه على فروع في العبادات يتكرر عملها في اليوم واللييلة. بتكفير الخطايا وفتح ابواب الجنان. فجعل الطهور شطر الايمان - [00:02:02](#)

سواك مرضاة له سبحانه ومن توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياها من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره ومن فرغ من الوضوء وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - [00:02:25](#)

الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء رواه مسلم ومن توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه وجبت له الجنة. رواه النسائي وجعل خطوات الماشي الى الصلاة احداها تحط خطيئة - [00:02:45](#)

والاخرى ترفع درجة والمنادي بالاذان يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب ويابس ومن سمع المؤذن وقال مثل قوله كان له كاجرهم واذا قال المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله - [00:03:12](#)

فقال من سمعه وانا اشهد رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا غفر له ذنبه. رواه مسلم ولفضل الصلاة وعلو منزلتها كان ثواب الاعمال فيها عظيما فمن غدا الى المسجد او راح الى المسجد اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح - [00:03:34](#)

وصلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ومن صلى الصبح فهو في ذمة الله وحفظه حتى يمسي ومن حافظ على صلاة العصر ضوعف له اجره مرتين قال عليه الصلاة والسلام - [00:04:03](#)

ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين. رواه مسلم ومن صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله - [00:04:24](#)

وركعتان قبل الفجر خير من الدنيا وما فيها ومن صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة وركعتان في الضحى تؤدي شكر نعمة جميع مفاصل الانسان في يومه - [00:04:47](#)

وشرع سبحانه اذكارا جامعة في الصلاة اجورها مضاعفة صلى رجل خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركوع قال ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:05:08](#)

فقال عليه الصلاة والسلام رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول رواه البخاري والتأمين مع الامام اخر يغفر لصاحبه ان

وافق تأمين الملائكة ومن سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. وحمد الله ثلاثا وثلاثين. وكبر الله - [00:05:28](#)

ثلاثا وثلاثين. فتلك تسعة وتسعون. وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. غفرت خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر. رواه - [00:05:58](#)

مسلم ومن قرأ اية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت. رواه النسائي. ومن قال حين ينصرف من صلاة المغرب اللهم اجرني من النار سبع مرات نجاه الله منها ان مات من ليلته - [00:06:18](#)

وان قالها بعد الصبح ومات من يومه نجاه الله منها وكتابه سبحانه مبارك من دنى منه ارتفع. ومن قرأ حرفا منه فله بكل حرف حسنة. والحسنة بعشر امثالها وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. ومن احبها دخل الجنة - [00:06:42](#)

قال رجل من الانصار يا رسول الله اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة. رواه البخاري. ويقال يوم القيامة لقارئ القرآن اقرأ اتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأها. رواه ابو داود - [00:07:08](#)

والاسلام عظم اواصر الاخوة والمودة بين المسلمين ورتب الاجور الوفيرة لمن قواها فما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما واذا عاد المسلم اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة - [00:07:33](#)

قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة؟ قال جناها. رواه مسلم. والكلمة الطيبة صدقة. ومن شهد جنازة حتى يصلى عليها فله قيراط. والقيراط مثل جبل احد. ومن شهدا حتى تدفن فله - [00:07:55](#)

قيراطان ومن احسن الى المسلمين ونصر دين الله نجا وارثقى فمن بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة ومن كفل يتيما كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة. والساعي على الارملة والمسكين كالقائل - [00:08:15](#)

لا يفتر وكالصائم لا يفطر متفق عليه والمتصدق تعظم صدقته عند الله فالتمرة يأخذها سبحانه ويربها حتى تكون مثل الجبل ومن اخفى صدقته ولو قلت اظله الله تحت ظل عرشه - [00:08:38](#)

ومن قال لصانع المعروف جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء واصلاح ذات البين من الرحم وغيرها افضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة - [00:09:01](#)

قالوا بلى. قال اصلاح ذات البين. وفساد ذات البين الحالقة. رواه ابو داود ولعظيم حرمة المسلم عند الله من ابعد عنه ما يؤذيه ادخله الله الجنة. قال عليه الصلاة والسلام - [00:09:25](#)

لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق. كانت تؤذي الناس. رواه مسلم بل من احسن الى البهائم فان الله يشكره رأى رجل كلبا يلهث من العطش فسقاه ماء. فشكر الله له فغفر له. رواه البخاري - [00:09:44](#)

وفي زمن الفتن وتلاطم المحن يضاعف ثواب الاعمال الصالحة القابض على دينه في اخر الزمان له اجر خمسين من الصحابة والعبادة في الهرج اي الفتن كهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم - [00:10:09](#)

ومن عجز عن عمل او قول لعذر وهو صادق النية في ذلك اعطاه الله بكرمه اجر العاملين وان لم يعمل فممن سأل الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه. رواه مسلم - [00:10:32](#)

ومن تمنى ان عنده مالا ليتصدق به ناله اجر المتصدقين. ومن احب احدا حشر معه وان لم يكن مثله. قال انس رضي الله عنه ما فرحنا بعد الاسلام فرحا اشد من قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:54](#)

الله عليه وسلم فانك مع من احببت قال انس فانا احب الله ورسوله وابا بكر وعمر. فارجو ان اكون معهم وان لم اعمل باعمالهم. رواه مسلم واذا سافر العبد او مرض كتب الله بفضله اجره صحيحا مقيما - [00:11:14](#)

والهم والحزن يحط الخطايا والاوزار بل بل لعظيم فضل الله من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة كاملة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت الله عنده حسنة كاملة. والموفق من فقه كرم الله وشكره - [00:11:38](#)

وعمل بمقتضى صفاته. وسابق الى الصالحات ليكون من السابقين الى دخول الجنات ومن نوع اعماله الصالحة تنوعت لذاته في الآخرة والعمل يتضاعف بالاخلاص ومن علامة قبول الحسنة الحسنة بعدها ومن رحمة الله بعباده ان بعث اليهم رسلا مبشرين

ومنذرين - 00:12:02

ولم يشق سبحانه على خلقه بالابتداع في الدين بل بين لهم ما يحبه ويرتضيه وعلق القبول باخلاص العمل ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم فيه. ومن ابتدع فقد كلف ما لم يأذن به الله وعمله مردود ولا يجني منه سوى العناء والاثم. قال ابن مسعود رضي الله عنه

- 00:12:33

اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم. وكان عمر رضي الله عنه يهم بالامر ويعزم عليه فاذا قيل له لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم

انتهى والمؤمن يجمع بين الاخلاص والاتباع. ويكثر من العمل الصالح ما استطاع - 00:13:03

نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم اخلاص النية ومتابعة النبي عليه الصلاة والسلام وان يوفقنا لعمل الصالحات وصلى الله وسلم

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:26